

الحجرة الشريفة .. دراسة تاريخية توثيقية

إعداد

د. عبد الباسط عبد الرزاق بدر
مدير عام مركز بحوث ودراسات المدينة

المخلص

المراد بالحجرة: البيت الذي يسكنه النبي صلى الله عليه وسلم مع أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما.

ولا تزال الدراسات التي تناولت الحجرة الشريفة قليلة لا تكشف أسرارها، وخاصة فيما يتعلق ببنائها الأول، وتطوراته عبر العصور، ووصفها الحالي، والقبور الشريفة داخلها. لذلك سيهتم البحث بتتبع بناتها الأول، وسيسعى للوصول إلى تصور تقريبي لمكوناتها وشكلها والمقتنيات الموجودة فيها، ثم التطورات التي شهدتها في العصور التالية، والأبنية والمقصورات التي شيدت عليها.

وإضافة إلى هذه الجوانب العمرانية من تاريخ الحجرة النبوية، يسعى البحث لرصد الأحداث التي شهدتها على مر العصور، والأعلام الذين ارتبط ذكرهم بها.

كما يسعى لجلاء الوضع الحقيقي للقبور الشريفة فيها، ويضيف إلى ذلك القضايا الشرعية المتعلقة بها.